رابط المادة على منصة باحث

تفسير جزء عم _ دورة علمية تربوية

تفسير سورتي العصر والهمزة _ كيف تتجنب الخسران _ م علاء حامد

علاء حامد

الحمد لله واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه وسلم. اما بعد. اهلا مرحبا بكم. حلقة جديدة. من تدبر وتفسير جزء عامة الدورة العلمية اطلع بفوايد تربوية فوايد ايمانية فوايد علمية - 00:00:00

ونفهم كتاب ربنا سبحانه وتعالى والغرض والنية ان نعمل. بما تعلمناه من كتاب الله سبحانه وتعالى. اليوم بين ايدينا تفسير سورتين. سورة العصر سورة الهمزة. سورة الهمزة. سورة العصر آآ جاءت بعد سورة التكاثر لاكمال المعنى. والحقيقة تشعر ان السور فعلا - 00:00:16

مرتبطة ببعض آآ فسورة التكاثر تتكلم عن الالهاء الذي حصل عند الناس الهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر كلا سوف تعلمون وتتكلم عن الانسان هذا الانسان الضائع الذي شغلته الدنيا حتى وضاع وقته وضاع - 00:00:38

عمره وضاعت انفاسه في غير طاعة الله سبحانه وتعالى. ثم هو يقدم على القبر ليجد المفاجأة. كلا سوف تعلمون. ثم كلا سوف تعلمون. ثم يكتشف سئل عن كل ما فعل آآ ثم لتسألن يومئذ عن النعيم. هو سورة القارعة من قبلها كانت تتكلم عن من ثقلت موازينه من خفت - 00:00:56

موازينه وفي افاقة للانسان تصور القارعة وما يحصل للناس في يوم القيامة. ثم تأتي سورة العصر تكمل هذا المشهد في كلام على اهمية ان يستثمر الانسان وقته. هذا الانسان الذي ضيع وقته في سورة التكاثر - 00:01:17

حريم به ان ينتبه الان لقيمة العصر والوقت ويعرف ان الانسان سيخسر ازا لم يستثمر هزا العمر وهزا الوقت في عبادة الله سبحانه وتعالى ايمان عمل صالح قاصد الحق والصبر على زلك كما سنبين. طيب خلينا نبدأ الاول نقولوا سورة العصر هل هي مكية ام مدنية؟ بلا شك. بالاجماع سورة العصر - 00:01:35

صرصورة مكية. ودل على زلك اه حديس لعمرو بن العاص اثر ورد عن عمرو بن العاص انه آآ زهب يوما الى مسيلمة الكذاب ذهب يوما الى آآ مسيلمة آآ الكذاب وآآ - 00:02:00

كان في زيارة لي وكان هزا قبل اسلام عمرو بن العاص. ده الشاهد ان هزه القصة حصلت قبل اسلام عمرو بن العاص. معلومة ان عمرو بن العاص يعني آآ اسلم قبيل يعني وقبيل فتح مكة قبيل فتح آآ مكة. الشاهد يعني انه آآ زهب الى زيارة - 00:02:22

الكزاب وسأله مسيلمة آآ ما هو اخر ما انزل على آآ نبيكم ما هو اخر ما انزل على نبيكم؟ فقال فقال انزل عليه سورة قال له قلها لي. قال سورة العصر. قال والعصر - 00:02:42

ان الانسان لفي خسر الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر فقال له يعني آآ مسيلمة قال اما انا فقد انزل علي سورة مشابهة وقال اخبرني وقال يا فقال ايه؟ فقال يا وبر يا وبر يا وبر يا وبر انما انت اذنان وصدر وسائرك حفر - 00:03:03

نقر يا وبر يا وبر انما انت اذنان وصدر وسائرك حفر نقر. فالوبر ده حيوان كده شبه الام كده بس هو ودنه كبيرة قوي وصدره بيبقى عالي كده وهو سائره دميم وقبيح. فيقول يا بابا يا عمر انما انت اذنان وصدر - 00:03:29

وسائرك حفر نقر يعني قبيح ما عدا ما فيك من اذنان وصدر وقال عمرو بن العاص والله مسيلمة اني اعلم انك كذاب وانت تعلم اني اعلم انك كذاب فالمهم ادي الصورة العظيمة قال فيها الامام الشافعي رحمة الله عليه - 00:03:50

قال لو لم ينزل الله تعالى لو لم ينزل الله تعالى على الناس الا هزه السورة الجامعة لكفته يعني لو ربنا ما انزلش على الناس الا السورة دي بس لكفته. لان فيها حجة الله على العباد - 00:04:10

بين فيها ماء الخسران. ما هو الفلاح؟ ما هو طريق الفلاح والعصر ان الانسان لفي خسر الا من حق في الاربعة صفات الكوامل امنوا عملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر - 00:04:27

خلينا نبدأ بكلمة العصر ان هي مهمة قوي معنا العصر ما معناها؟ ويعني ايه الاثر الايماني اللي اطلع به لما افهم معناه العصر على قولين مشهورين. القول الاول والاشهر ان العصر هو الزمان والدهر - 00:04:41

الزمان ودع على اعتبار ان الزمان هو الذي تحصل في افعال العباد. هو الذي تحصل فيه العبادة. هو الذي يتقلب فيه الليل والنهار. تحصل فيه كل الاحداث من خير وشر معصية وطاعة من كفر وايمان هو ده آآ رأس مال الانسان الحقيقي اللي هو بيستثمره - 00:04:58

سوء ما بيخسر به او بينجح به والمعنى القول الثاني ان العصر هو الوقت آآ في اخر النهار اللي هو وقت العصر يعني. اللي هو اخر ساعات النهار المقصود بالعصر هو اخر ساعات النهار - 00:05:18

طيب هو اولا ايه سبب الخلاف؟ وايه المعنى اللي هطلع به من كل واحد من من المعنيين دول؟ سبب الخلاف طبعا الخلاف اولا خلاف تنوع مش خلاف تضاد وسبب الخلاف هو الاشتراك اللغوي. الاشتراك اللغوي لان كلمة العصر تصح ان تطلق على الزمان وتصح ان تطلق على ايه؟ على اخر سنة - 00:05:37

ساعات النهار اللي هو الايه؟ العصر طيب لو قلنا ان العصر خلينا نقول القول الايه اللي مش الايه بتاع اخر ساعات النهارده وبعد كده نفصل في التاني لان احنا هنميل الى القول التاني اللي هو ان العصر هو - 00:05:58

كل الزمان والدهر على القول يعني ان العصر هو اخر ساعات النهار ده له معنى لطيف البعض قال ليه ربنا اقسم باخر ساعات النهار؟ يعني اشمعنى الوقت ده قالوا اولا لانه وقت معظم - 00:06:16

الشريعة هذا وقت معظم. عشان كده بيتقال فيه اذكار المساء. وعشان كده آآ القسم فيه ليس كاي قسم. كما قال تعالى آآ آآ تحبس من بعد الصلاة فيقسمان بالله لشهادتنا احق من شهادتهما - 00:06:30

بعد الصلاة بعد صلاة العصر. فالقسم بعد صلاة العصر قسم يعتبر مغلظ. لان الوقت دا وقت شريف. وقت نهاية النهار واقبال الليل وقت شريف عشان كده فيه ازكار المساء والكلام دوت. اولا هو وقت ايه؟ وقت شريف معظم. وده بيفسر ليه ربنا اقسم به؟ لان اصلا ربنا - 00:06:46

عادة لا يقسم الا بامر عظيم وقت معظم. فتبين بان وقت العصر وقت شريف معزم برضه ليه ربنا اقسم بهزا الوقت؟ ماشي عرفنا ان هو شريف معظم. ليه برضو اقسم به - 00:07:06

فيها بعض المعاني. المعنى الاول ان وقت آآ العصر ده تحس من العصر المغرب ده اسرع اوقات اليوم انقضاء. تحس ان هو ايه بيزهب بسرعة جدا. العصر المغربي تلاقيه ساعة ونص كده ما تحسش بهم. راحوا بسرعة - 00:07:21

وكأن في اشارة الى انقضاء عمر الانسان الساعة التي بين العصر والمغرب لا يشعر به الانسان. سرعان ما يزهب عمره. سرعان ما ينتهي اجله. سرعان ما يسلم ورقة الاجابة. واكتشف انه قد خسر. ان الانسان - 00:07:34

عمرك مرة اسرع ما تتخيل وفي نفس الوقت يعني انت مقدم على حياة خلود بلا موت ولم تقدم في هزه الساعة التي بقيت فيها في الارض ما ينفعك يوم القيامة - 00:07:52

ويوم يحشرهم كان لم يلبثوا الا ساعة. من النهار يتعارفون بينهم. كأنهم يوم يرونه لم يلبثوا يوم يرونها لم يلبثوا الا عشيا او ضحاها. ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة. كذلك كانوا - 00:08:07

يؤفكون. وقال تعالى آآ قال كم لبثتم في الارض عدد سنين؟ قالوا لبثنا يوما او بعض يوم جاي من عصر المغرب بسأل العادين قال ان لبثتم الا قليلا. لو انكم كنتم تعلمون افحسبتم انما خلقناكم عبثا - 00:08:25

اخواناكم الينا لا ترجعون. سبحان الله! فهذا يدل على سرعة انقضاء عمر الانسان. وذهاب الانسان. وهذا يحث الانسان ويبعث فيه الرغبة ان يستثمر هذا الوقت وهذا العمر قبل ان يمضي - 00:08:45

بسرعة كبيرة ولا يرجع ويكون قد خسر في نفس العمر الزي كسب فيه غيره والبعض قال ان القسم بالعصر لانه الوقت الذي يرجع فيه الناس من اعمالهم وكأنه في العادة وقت العصر ووقت الحصاد. العالم ووقت الايه الحصاد - 00:09:02

يعني الناس في العادة اللي بيشتغل اللي بيروح يحتطب اللي بيروح يعمل صنعة معينة. اللي بيطلع وزيفته. اللي بيرجع معه يومية. بيخلص يومه كده على بعد العصر يخلص ويروح البيت بقى قبل ما الدنيا ايه تغرب - 00:09:23

فكأن الوقت ده عادت الناس تعود الى بيوتها ما بين العصر والمغرب. لان فيعتبر الوقت ده وقت الحصاد. فلما ربنا يقسم به ده بيزكرك حاجة العصر الوقت اللي انت بترجع فيه كده خلاص اما رجعت اليوم ده اشتغلت وراجع بفلوس وراجع مرضي او راجع اليوم ده ما - 00:09:37

وعملتش حاجة ونمت طول اليوم فجه نفس الوقت دوت ولا عندك قوت يومك ولا جبت قوت لعيالك ولا جبت يوميتك ولا اشتغلت شغلانة كويسة فدايما الوقت ده بيفكرك بالحصاد يومك على ما يخلص رجعت بايه بقى ؟ رجعت لايه ؟ فكأنه يعني يشير او او كأنه يعني - 00:09:57

يزكر المؤمن بالحصاد عموما انت كزلك ستخرج من هزه الدنيا اسرع مما تتخيل وستقبل على حصاد. اما انك استخسر او انك ستفوز. فلما كان اه وقت العصر وقت حصاد اعمال اليوم كان القسم به يعني تنبيه للانسان على مازا ستحصل من حياتك - 00:10:19

وبماذا ستقدم على ربك يوم تبلى السرائر يوم يرى الانسان ما قدم وما اخر يوم يندم الانسان يقول يا ليتني قدمت لحياتي يوم يقول يا حسرتا على ما فرطت في جنب الله. وان كنت لمن الساخرين. يبقى دعا القول ان العصر اللي هو اخر وقت - 00:10:42

القول التاني بقى اللي هو الاشمل والاعم والاولى ان هو يقال ان العصر هو الزمان كله والضهر كله لان هزا اشمل فيشمل وقت العصر اللي احنا قلناه ويشمل ما عدا زلك من الاوقات. فاقسم الله هنا بالزمان بشرف الزمان - 00:11:00

وشرف الزمان لانه المحل الزي تقع فيه اعمال الناس الناس تعمل فين؟ انا دلوقتي عايز اصلي عايز اسبح عايز اقرأ قرآن انا محتاج وقت. ما عنديش وقت ما عندكش حاجة. فالذي لا يملك وقت لا يملك شيء - 00:11:17

الوقت ده يا اخواني هو رأس مالك رأس مالك كما يعني قال بعض السلف ما علمت قيمة الوقت ما علمت قيمة الوقت وما فهمت سورة العصر حتى رأيت بائع الثلج - 00:11:32

ما علمت قيمة الوقت وما فهمت سورة العصر حتى رأيت بائع الثلج باعت تلج زمان كان بيمشي بالتلج طبعا لازم يبيع بسرعة علشان لو ما بعش بسرعة هيذوب التلج صح - 00:11:55

قال سمعته يقول ارحموا يقول اشتروا مني ارحموا من بضاعته تزوب يقول اشتروا مني وارحموا من بضاعته تزوب يعني انت لو مشترتش مني كده كده التلج هيدوب كده كده بضاعتي هتدوب - 00:12:11

اشتري مني انت لو ما اشترتش مني انا هاخسر مش هشيلها لبكرة ومش هتتشال كذلك الانسان يفهم دلوقتي سورة العصر. اعمل انت بضاعتك بتدوب كما قال بعض السلف الليل والنهار يعملان فيك - 00:12:37

اعمل انت فيهما الليل والنهار يعملان فيك هو الذي جعل الليل والنهار خلفة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا. الليل والنهار يعملان فيك فاعمل انت فيهما وبالتالي الانسان لو ما فهمش ان عمره ده عامل زي التلج - 00:12:55

وهي دي بتاعته. يا اما تبيع يا اما هي كده كده بتدوب يا اما تجيب بها فلوس يا اما هتروح منك على الارض وهتكتشف ان انت فعلا خسرت كل حاجة - 00:13:15

تعريف شرف الزمان وشرف الوقت يا حسرتاه على اعمار تذهب سدى والناس لا تعرف قيمة الوقت النبي عليه الصلاة والسلام يقول نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس. الصحة والفراغ فراغ نعمة مغبون فينا يعني ايه مغبون؟ الغبن اللي هو انك انت يبقى معك حاجة غالية قوي - 00:13:26

وتبيعها بتمن رخيص قوي. يقول لك ده حصل له غبن. اتضحك عليه يعني. لذلك سمي يوم القيامة يوم التغابن. لان الناس هتأتي تكتشف ان هي كان معها كان معها بضاعة غالية جدا وهي الوقت - 00:13:48

وان هي فرطت وضيعته وما استسمرتوش. وبدل ما تشتري به جنة عرضها السماوات والارض. راحت ودخلت النار ولا حول ولا قوة الا بالتالي تسمى يوم التغابن وتتسمى يوم الحسرة الانسان لو عرف ان النتيجة كانت كده بيتحسر هيتحسر على فوائد حظه من الله يتحسر - 00:14:02

على ضياع بضاعته. اللي كان ممكن يكسب بها قد كده في قد كده. فالشاهد ان الناس لا تعرف قيمة الوقت. وكان السلف يقولون من علامات الوقت من علامات المقت اضاعة الوقت - 00:14:22

هنا علامات المقت اضاعة الوقت من علامات ان ربنا يعني غاضب عليك ان وقتك كله ضايع. ضيع السوشيال ميديا ضيع في اليوتيوب ضيع في مقاطع ما لهاش قيمة ضعف مقاطع تيك توك. ضايع في كلام ما لوش لازمة. ضايع فيه وتفاعلات مع احداس ما تقعدش عليك بقيمة. ضايع ضايع ضايع. من علامات - 00:14:35

وقت اضاعة الايه الوقت عمرك يقاس بالانجازات. وبتحقيق المبادئ. تحقيق المبادئ. لذلك من اعجب العجب يعني ان تجد الناس يفرحوا بانقضاء الوقت. هذه مصيبة كبرى. بعض الناس يقول لك الحمد لله الاسبوع عدى. صح - 00:14:55

ناس يقول لك الحمد لله السنة دي عدت عدت وخلاص وخلصت وخلاص. هو بالنسبة له ان الوقت عدى وغض النزر عدى ازاي؟ ده شيء كويس وهذه مصيبة كبيرة يعني هو لا يعرف قيمة الزمان. تخيل انت لو ان احنا رأينا رجل معه ستين مليون جنيه. تمام؟ معه ستين مليون جنيه. ثم ايجاب بمليون جنيه القاها في البحر - 00:15:16

الناس تقول الحمد لله المليون جنيه راحت ولا يزعلوا تقول له مسلا مليون جنيه يقول لك انا صرفت مليون جنيه. اول حاجة يقول لي صرفتها في ايه صرفتها في ايه عشان نعرف نفرح ولا نحزن؟ يقول لك مسلا لو جبت بها شوية حاجات ما لهاش لازمة تزعل - 00:15:36

يقول لك لا استسمرتها هتكبر وهتعود علي ملايين نفرح لكن مجرد ان المليون جنيه اتصرفت افرح ولا ازعل يعني؟ وعادت الناس طبعا بتضيع وقتها فيما لا يفيد بالنسبة له قتل الوقت يقول لك ايه عندي وقت كده عايز اقتله. عايز اقتل الوقت دوت. فينزل يقعد على قهوة. ينزل يقعد بالساعات هائم على وجهه. يتفرج على قفاه - 00:15:53

بالساعات مسلسلات بالساعات. يقعد طول حياته قدام التليفزيون قدام الميديا. يبقى بتعمل ايه يا ابني؟ يقول لك بقت الوقت. وقت فراغ عندي فراغ مش عارف اعمل به ايه. سبحان الله - 00:16:16

نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة والفراغ. اعجب من هذا الشخص من يحتفل بانقضاء الوقت بعض الناس تسألك على حكم عيد الميلاد مسلا. ايه حكم آآ الاحتفال باعياد الميلاد؟ يعني - 00:16:26

اين عقولكم ايها الناس اي احتفال باي شيء تحتفلون يعني يعني بغض النزر عن الحكم يعني. باي شيء تحتفل. هل تفهم انت مازا تحتفل انت تحتفل بانقضاء العمر انت تحتفل بضياع رأس المال - 00:16:40

انت تحتفل بذهاب اغلى ما تملك. هل يمكن انسان عنده ستين مليون جنيه فلما ضاع منه مليون عمل حفلة منه اتنين مليون عمل حفلة لما ضاع منه تلاتين مليون عمل حفلة اما ضيع منه اربعين مليون - 00:16:55

بيعمل حفلة اي احتفال وباي شيء يفرح ده المفترض انسان كل ما مضى عمره يزيد هذا هما وحزنا على ما مضى. التفريط الذي سبق جاء رجل الى احد السلف يقول قال له ما لك؟ قال قال كم عمرك؟ قال عمري ستين سنة. قال انت منز ستين سنة - 00:17:08

نسير الى الله توشك ان تصل. فبكى الرجل وقال ان لله وان اليه راجعون. فما العمل؟ قال احسن فيما بقي. احسن فيما بقي يغفر الله لك ما قد مضى وما بقي - 00:17:31

الانسان بيفرح تفرح به تفرح من عندك ده الانسان حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال ربي اوزعني ساعدني يا رب ساعدني الحق ساعدني الحق اللي جاي الحق اللي - 00:17:45

فاضل اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في زريتي اني تبت اليك. ما خلاص بسلم. واني من المسلمين. فبالتالي الانسان ينبغي - 00:17:55

من يعرف قيمة الوقت حفلة ايه وبتاعي يا يزيدوا هم كل ما يعدي يوم لزلك قال بعض ازا كان يومك مثل امسك فانت مخبول. لو انت النهاردة زي امبارح يبقى انت كده بتخسر - 00:18:08

ما بالك اللي يومه اسوأ من امبارح. لما كانت كانت لابسة واسع ضيقت هدومها. اللي ما كانش بيسمع اغاني راجعة لسماع الاغاني. اللي كان بيتورع عن النظر للنساء انظر دلوقتي للنساء اللي كان حريص على ورد قرآن واوراده ومراجعته بقى دلوقتي مفرط. تفرح بايه - 00:18:20

العصر يا اخواني والعصر الوقت انا لو ما عنديش وقت ما عنديش شيء انا لو ما عنديش وقت ما عنديش اي شيء. فالعبرة ان يكون عندك وقت. ازا كان وقتك بلا قيمة له بينسحب كده يبقى انت يعني عن قريب ستندم ندم كبير لانك لا تعرف قيمة - 00:18:38

قيمة الزمان والعصر والعصر قال تعالى ان الانسان لفي خسر. الانسان في خسر. كل الناس ستخسر الا فئة معينة هذا يعني الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وصفحات الصبر هذا يعطيك تصور احنا كيف ننظر الى افعال الناس - 00:18:54

والى الحضارات من حولنا. الحضارات المادية طغيان المادي اللي حوالينا. حضارات امم موجودة دول موجودة كيف ننزر لها؟ ننزر لها بهزا المعنى ان الانسان لفي خسر. الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر. اي امة - 00:19:16

اي حضارة اي دولة يتوافر فيها هزه المعايير الاربعة فهي حضارة ناجحة. يقتدى بها. واي حضارة لم تحقق هزه المعاني الاربعة في حضارة خاسرة بلا شك. وان قدمت شيء من النفع المادي للبشر. الايمان اذا فقد يبقى كده ما فيش اي معنى لاي حاجة - 00:19:33

عملوا الصالحات ما فيش صالحات ما فيش حاجة فضلا عن التواصي بالحق تواصي بالصبر الهدهد لما مر على ملك آآ سبأ قال اني رأيت امرأة تملك واوتيت من كل شيء يعني قال في في مادة في مادة جامدة ولها عرش عظيم ثم قال - 00:19:53

وجدتها وقومها يسجدون للشمس من دون الله. وزين لهم الشيطان اعمالهم فصدهم عن السبيل فهم لا يهتدون. فهم ايه لا يهتدون ووصفهم في النهاية انهم حضارة خاسرة حضارة باطلة لانها لم تقم على الايمان - 00:20:08

والعمل الصالح. قال ان الانسان لفي خسر. وجاءت كلمة خسر نكرة نكرة لبيان تنوع انواع الخصوص. اي لم يقل في الخسر لانه ليس خسرا معينا لانه يجتمع عليه كل انواع الخسران. ازا لم يفعل الامور التي ستأتي - 00:20:27

ثم ان الخصر ايضا درجات. ليس الخصر واحد اعظم الخاسرين هم الكافرين. لانهم حتى ما عملوش امانه دي. يعني المدخل اصلا اول حاجة امنوا ما حصلتش. فده اشد انواع الخاسرين. حتى الكفر نفسه - 00:20:46

درجات في الخسران. الكاف اللي بيصد عن سبيل الله غير الكافر اللي ما بيصدش عن سبيل الله. الكافر اللي بيفسد في الارض. غير الكافر اللي ما بيفسدش في الارض. الذين كفروا وصدوا عن سبيل - 00:20:59

زدناهم عذابا فوق العذاب بما كانوا يفسدون؟ فبعد زلك يأتي مؤمن ولكن ايمانه ضعيف لا يعمل صالحات. فده شك خسر يخسر لكن خسرانة اقل من خسران الكافر يؤمن ويعمل صالحات في نفسه. لكن لا يدعو الى الله. لا يتواصى بالحق - 00:21:09

دوت يعني خاسر اقل خسران من اللي ما كانش اصلا بيعمل صالحات. لكن عموما اي حد فرط في المعايير الاربعة لا تستأتي هو في درجة من الايه درجة من الخسران. ان الانسان - 00:21:29

لا في خصم ثم قال جل في علاه الا الذين امنوا وعملوا الصالحات وتواصوا بالحق وتواصوا بالصبر الاربع معايير للنجاح. النجاح عندنا هم الاربع معايير دول. امنوا وعملوا الصالحات تواصوا بالحق تواصوا بالصبر - 00:21:42

امنوا الايمان لان بدون ايمان لا يقبل شيء والذين كفروا اعمالهم كسراب بقيعة يحسبه الظمآن ماء حتى اذا جاءه لم يجده شيئا وجد الله عنده فوفاه حسابا. وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه ايه؟ هباء منثورا. مثل الذين كفروا بربهم اعمالهم كرمات. اشتدت - 00:21:59

ريح في يوم عاصف لا يقدرون مما كسبوا على شيء. ذلك هو الضلال البعيد. بدون ايمان لا يقبل منك اصلا صرف ولا عدل. فهذا كمال

الخسران قولي لنا الخاسرين الذين خسروا انفسهم واهليهم يوم القيامة الا ذلك هو الخسران لي. الا الى ذلك هو الخسران المبين. لهم من فوقهم ذلل من النار ومن تحتهم - 00:22:22

ذلك يخوف الله به عباده. يا عبادي فاتقون الا الذين امنوا حققوا الايمان والايمان درجات وعملوا الصالحات الا الذين امنوا وعملوا الصالحات تمام. عملوا الصالحات والعمل الصالح وما كان على هدي النبي عليه الصلاة والسلام. وما كان خالصا لله. فازا كان العمل خالصا لله وعلى - 00:22:44

السنة فهذا عمل صالح في بقى شرط التاني عملوا الصالحات. يعمل الصالحات آآ يبقى الايمان هو العلم كأن الايمان هو المسألة العلمية كلمة ايمان وعمل الصالحات هي في الحقيقة فيها علم وعمل - 00:23:09

ازاي؟ الايمان علشان تحققوا لازم تتعلموا. يبقى الايمان تشمل العلم ثم تعمل يبقى الايمان شملت العمل عملوا الصالحات كيف تعرف ان هذا الامر من الصالحات اذا لم تتعلم؟ يبقى لكي اعمل الصالحات لابد ان اتعلم ما هي الصالحات - 00:23:26

ازا علمت ما هي الصالحات بعد كده اعمل الصالحات فامنوا وعملوا الصالحات شملت ضمنيا العلم والعمل العلم والعمل اضف الى ذلك ان الايمان نفسه يشمل عمل الصالحات لان من عقيدة اهل السنة ان الايمان قول وعمل - 00:23:50

قول اعتقاد بالجنان يعني القلب وقول باللسان وعمل بالجوارح والاركان العمل يسمى ايمان وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام الايمان بضع وسبعون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة وده عمل اهو اماطة الازى عن الطريق والحياء ده حاجة قلبية شعبة من شعب الايمان - 00:24:18

وربنا سمى الصلاة ايمان قال وما كان الله ليضيع ايمانكم يعني ما كان الله ليضيع صلاتكم الى بيت المقدس بعدما تحولت القبلة يبقى كلمة امنوا نفسها داخل فيها العمل الصالح - 00:24:44

يبقى زكر العمل الصالح بعد الايمان هو زكر خاص بعد عام زكر خاص بعد عام الايمان لوحده يشمل الايمان القلبي ويشمل العمل الصالح ربنا زكر بعدها وعملوا الصالحات يبقى ده زكر خاص بعد عام لبيان اهمية العمل - 00:25:01

وبيان اهمية ان يعبر الانسان عن ايمانه بالعمل وبيان اهمية ان يبرز ان الايمان لا يكون ايمانا صحيحا حتى يتبع بعمل تمام؟ وانما المؤمنون الذين امنوا بالله ورسوله ثم لم يرتابوا جاهدوا. باموالهم وانفسهم في سبيل - 00:25:20

لا اولئك هم الصادقون. عملوا الصالحات وكده هنقول ان وتواصى بالحق ده زكر حاجة اخص بقى لان التواصي بالحق والامر بالمعروف والنهي عن المنكر والدعوة عموما. وده من جزء من الصالحات. مش ده عمل الصالحات - 00:25:43

تشمل الامر بالمعروف والنهي عن المنكر اه طب ليه قال قالها لوحدها؟ مزيد تخصيص مزيد ديان لفضيلة عبادة الدعوة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وتواصوا بالصبر اللي هو الصبر بقى على كل التلاتة اللي فاتوا - 00:26:00

يوم التلاتا تحقيق الايمان والعمل الصالح والدعوة. يبقى الانسان يا جماعة بيمشي بتلات حاجات ايمان عمل صالح دعوة. او نقدر نقول علم عمل دعوة العلم والعمل بتكمل به نفسك والدعوة بتكمل بها غيرك - 00:26:19

فلا يصح ان انسان يقتصر على تكميل نفسه فقط بدون ان يكمل غيره فلابد لكي يكتمل فوز الانسان ان يكون يكمل نفسه ويكمل غيره اذا كمل نفسه فقط كان مذموما - 00:26:41

لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا يتناهون عن منكر فعلوه. لبئس ما كانوا فعلوه وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام قال الله تعالى كنتم خير امة اخرجت للناس. تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر - 00:27:00

فالانسان يأثم ازا رأى المنكر ولم يغيره ولابد ان يكون عاملا في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى ولكي يكمل الانسان نفسه يحقق العلم يتعلم الايمان ويتعلم ما هي الصالحات ويعمل بهذا الايمان في نفسه - 00:27:24

ويعمل الاعمال الصالحة من الصلاة والبر والصدقة. وطبعا يترك المنكرات ضمنيا يترك الزنا والفواحش والربا والسرقة وقتل النفس واكل مال اليتيم وكل الفواحش ديت والمعاصي ثم او او مع زلك يدعو الى الله سبحانه وتعالى. لا يرى منكر الا ينكره ويغيره -

00:27:39

ولا يعني يجد شخص بعيد الا يشتغل معه في الدعوة ويدعو الى الله. تواصوا بالحق. تواصوا بالحق وانظر الى قوله تواصوا تواصل بجاي من التفاعل والتفاعل يدل ان في طرفين. ده بيوصي ده وده بيوصي ده. يبقى الاتنين ايه؟ تواصوا. يبقى ازا التواصي مش من جهة واحدة بس - 00:27:59

بعض الناس يعتبر ان الدعاة والشيوخ دول المفروض هم اللي على طول يقعدوا يكلمونا واحنا ما لناش دعوة بحاجة لا لازم نتواصل. انا محتاجك تكلمني زي ما انت محتاج يكلمك. انصحني زي ما انا بنصحك. ادعوني زي ما انا بادعوك. ما فيش واحد اسمه متلقي بس وواحد ملقي بس. احنا الاتنين بنتواصى - 00:28:21

يقابل بعض انت تنصحني وانا انصحك. ما فيش فئة اسمها شيوخ ودعاة وفيها اسمها متلقين. كلنا دعاة. كلنا مأمورين ان ندعوا الى الله ولتكن منكم امة يدعون الى الخير ويأمرون بالمعروف ونهوا عن المنكر واولئك هم المفلحون. طب كلنا المفروض نشتغل في الدعوة الى الله. وكلنا دعاة ما عندناش رهبنة - 00:28:41

ما عندناش رهبان وقساوسة وناس آآ اسمهم دول دولا رجال الدين ودول رجال دنيا. كلنا يهمنا الدين وكلنا يهمنا الدعوة. تواصوا بالحق ومن احسن قولا ممن دعا الى الله. اي واحد وعمل صالحا وقال انني ايه؟ من المسلمين. ما قالش انني من الدعاء. انني من الشيوخ - 00:29:00

اي احد يدعو الى الله ويتواصى بالايه بالحق كم نحتاج الى التواصي؟ بالحق كثير من النفوس يا اخواني تكون على وشك السقوط. انتبه بعض اخوانك بعض اخواتكم يا بنات تكون على وشك - 00:29:20

تحتاج فقط الى حد يفتكرها. حد يكلمها. حد يزكرها برسالة حتى. حد زي ما نقول كده محتاج تشجيع. محتاج حد يطبطب عليه. محتاج حد يحتضنه ويدعمه نفسيا والا كتير من الناس سقطت لان تأخر عليها واحد يفكرها تأخر عليها بنت تزكرها بالله - 00:29:35

تأخر عليها نصيحة كانت احد ما تكون اليها في هذا الوقت لولا ينهاهم الربانيون والاحبار عن قولهم الاثم واكلهم السحت لا بأس ما كانوا يصنعون بئس ما كانوا يصنعون وتواصى بالحق ثم قال تعالى وتواصوا بالصبر. طيب الصبر على ايه بقى؟ الصبر على كل اللي انت شفته بقى. تواصوا بالصبر - 00:29:55

الصبر على الايمان. نحتاج صبر الصبر على يعني آآ ولنصبرن على ما اذيتمونا. وعلى الله فليتوكل المتوكلون الصبر على العمل الصالح لان في شهوات حواليك ازاي تصبر انك تصلي تصبر انك انت تغض بصرك هتتصبر - 00:30:22

في شهوات في فتن في شبهات بتبقى قصادك محتاج تصبر الصبر على الاقدار المؤلمة التي تصيب الانسان خاصة في سبيل الدعوة. هتلاقي استهزاء. هتلاقي سخرية. هتلاقي امراض. هتلاقي آآ ربنا يبتليك - 00:30:47

مسلا انك انت عملك يتأثر بسبب الدعوة آآ تصاب بمشكلة مادية تتعرض لاضطهاد امني كل ده محتاج صبر يبقى ليس الشأن انك انت تبدأ انما الشأن ان انت تصبر ليس سهل جدا اي حد فينا دلوقتي يسمع درسين ويروح يصلي بالليل ويبكي شوية. مين بقى بيكمل الاخر؟ مين يقدر يصلي - 00:31:02

الفجر كل يوم لا ينقطع لسنين طويلة مين يقدر يطلب العلم يخلص كتاب سم التاني سم التالت سم الرابع. سهل جدا ان احنا كلنا ننشط بعض الاوقات. لكن تواصي بالصبر اخطر مما تتخيل. ان احنا نكمل للاخر. هي دي اللي بيفرق واحد عن واحد مين اللي بيكمل. والا فاللي بيبدأوا كتير. لكن اللي بيسقطوا كتير - 00:31:28

برضه بيفضل فئة معينة هي الفائزة اللي بتكمل الاخر. واعبد ربك حتى يأتيك اليقين ممكن ناس كتير في رمضان بتصلي وتصوم وبكاء وتضرع واوراد تعالى بعد رمضان مين كمل؟ تواصوا بالصبر. هنا تعرف قيمة تواصى بالصبر. نوصي بعض - 00:31:49

صبر نوصي بعض بترك المعاصي صبر. نوصي بعض بان احنا نرضى باقدار الله المؤلمة. صبر. كل ده صبر والصبر واللي فرق الناس. وجعل الناس ائمة في الدين. قال سبحانه وتعالى وجعلناهم ائمة - 00:32:06

يهدون بامرنا لما ايه؟ لما صبروا. وكانوا باياتنا يوقنون. فبالصبر واليقين تنال الامامة الدين وعلى قدر صبر الانسان على ما زكرنا يكون

فوزه وربحه والعائد المادي الضخم اللي ايه بيعود عليه من هزه - 00:32:20
التجارة مع الله سبحانه وتعالى بالعصر اللي هو الزمن اللي هو الزمن والوقت فشوفوا ازاي الصورة دي جمعت كل المعاني اللي انت تحلم بها. في كلمات يسيرة وده يفهمك قول الشافعي لو لم ينزل الله تعالى على الناس الا هذه السورة لكفتهم - 00:32:39
وفي الحقيقة اكتر حاجة زكرت في السورة دي الصبر صبر لان الصبر داخل في مسمى الايمان مش احنا قلنا الايمان يشمل العمل الصالح ومن العمل الصالح الصبر الايمان ضمنيا يشمل الصبر - 00:32:57
عملوا الصالحات الصبر من اعمال الصالحة. يبقى زكر الصبر ضمنيا في العمل الصالح تواصى بالحق التواصي بالحق كل الحق كل الدين بنتواصى به ومنه الصبر يبقى الصبر زكرت ضمنيا في الحق - 00:33:11
ثم ذكر مستقلا وحده لتعلم ان المربط الفرس لكي تفوز بالعصر لابد لك من صبر ولكي تخرج فازا بربح من رأس مالك اللي هو العصر بتاعك لابد من من صبر حتى تموت. وده يربط لك بقى - 00:33:25
زرتم المقابر آآ وده يربط لك بقى بقوله واعبد ربك حتى يأتيك اليقين. فازا حقق الانسان هزه المراتب الاربعة علم عمل دعوة صبر. فهو الوحيد اللي فائز. اي تقصير في الاربعة دول هو درجة من الخسران على - 00:33:44
القصور الذي يحصل فيها. هذا باختصار سورة العصر. نأتي الى سورة الهمزة. وسورة الهمزة سورة مكية تتناول يعني آآ هذا الشخص الذي آآ انشغل في واحد قالهاكم التكاثر ده كان قبل العصر ده شغلته الدنيا - 00:34:04
بعد كده نتكلم عن العصر الشخصي اللي هو بيستسمر وقته ومين اللي يخسر بعد كده اتكلم بقى عن شخص شغله اعراض الناس غير الدنيا بقى كما سيأتي معه الدنيا كمان بس كمان انشغل باعراض الناس - 00:34:27
وانشغل بالكلام عن الناس. وضيع عمره في القيل والقال والزم والهمز واللمز والطعن. فخسر كل شيء شيء خسر وقته وخسر حسناته وقدم على الله مفلسا فكان جزاؤه كما سيأتي. ويل - 00:34:40
ويل لكل همزة لمزة وكان السورة بتقول لك اللي مش هيشغل نفسه بالحق اللي بتقوله سورة العصر ستشغله نفسه بالباطل الذي لن يشغل نفسه بحق سورة العصر وتشغله نفسه بالباطل. وده بتشوفه. الانسان اللي ما عندوش حاجة شاغلاه بينشغل بعيوب الناس - 00:35:00
اللي ما عندوش عمل صالح ومش مشغول بزنوبه ومش مشغول باعماله الصالحة مش مشغول بعمل دعوي. تلاقيه فاضي للكلام. فاضي يتكلم على الناس كده بعض السلف قالوا لو نراك لا تغتاب احد. قال لست عن نفسي راض حتى اتفرغ لعيوب الناس. انا مشغول بنفسي - 00:35:22
انا مشغول بنفسي يرى احدكم القزف في عين اخيه وينسى الجزع في عينيه. فالانسان كل ما كان عنده عمل يشغله وده يخليك تفهم ازاي ابعد عن المعاصي ازاي ابعد عن الكلام اللي ما لوش لازمة؟ ازاي ابعد عن الاباحية؟ ازاي ابعد عن النظر للنساء؟ اشغل نفسك - 00:35:39
اشغل نفسك كل ما تشغل نفسك بعمل صالح بتشغل نفسك تشغل عصرك بايمان وعمل صالح ودعوة. تجد نفسك ما عندكش وقت لا انك انت الدنيا تاخدك ولا انك انت تقصر ولا ان انك انت تنشغل باعراض الناس. تلاقي نفسك اكتر ما بتتكلمش في وما عندكش وقت تكلم. ما عندكش وقت تخوض في اعراض حد - 00:35:57
فاذا كان الانسان هو اصلا في خسران ومش هامم وقته وما عندوش قيمة للعصر وما يعرفش قيمة الزمان طبيعي هيلاقي نفسه بيتكلم مع متكلمين ويخوض مع الخائضين فيتحول مع الوقت الى همزة لمزة - 00:36:18
ويستحق ويل ويل كلمة تهديد ووعيد او ويل وادي في جهنم على قولين ويل لكل همزة لمزة طيب ما هو الهمز واللمز؟ خلينا نفصل في دي فيها خلاف كبير لكن الخلاصة قبل ما نقول خلاف الهمز واللمز هو الكلام على الشخص الذي يغتاب الناس - 00:36:34
ويطعن فيه ويطعن فيه. يغتابهم ويطعن فيهم. سواء بلسانه او بيده وبالاشارة خلاصة الهمزة لمزة هو الانسان الزي يغتاب الناس ينم عليهم يطعن فيهم يتكلم عن اعراضهم سواء حصل هزا باللسان او حصل هزا - 00:36:57

باليد او بالاشارة او بالكتابة لزلك اختلفوا ان همزة على اقوال. خدها كم قول؟ القول الاول ان الهمزة في معنى اللمزة وهو المغتاب الذي يطعن في الناس المغتاب الزي اطعم الناس وان همزة هي معناها لمزة - 00:37:14

وان هزا تكرار للتأكيد. ما دا القول الاول القول الثاني الهمزة الذي يعيب الناس في وجوههم واللمزة الذي يعيب الناس من خلفهم وكان الهمزة يعني السخرية واللمزة اللي من ضهره بقى اللي هي الغيبة - 00:37:31

الناس يقول لك الاغريق يغتاب واحد مسلا لا تقول يا اخي حرام ان انت اغتبت يقول لك ما انا انا اقدر اقول الكلام ده في وشه. اقدر اقول الكلام ده في وشه. تقول له ما هو برضه حرام - 00:37:50

ما هي ما هي لو قلتوا من وراها تبقى غيبة. لو قلت قدامه تبقى سخرية فبدل ما تبقى لومزة هتبقى همزة يعني فمش معنى ان انت تقدر تقول الكلام ده في وشه ان لو قلتها من ورايا يبقى مش حرام. تبقى حرام برضو - 00:38:02

بس دي معصية ودي معصية. ومن ضهره اسوأ من ان انت تقولها في وشه قالوا الهمزة هو اللي بيعيب الناس في وجوههم. يسخر منهم وهم موجودين في حضورهم يعني. وقال لهم ازي اللي بيعيبهم؟ هم مش موجودين. يبقى ده القول التاني - 00:38:16

القول التالت الهمزة الذي يعيب الناس ويهمزهم باليد وبالاشارة الزي يعيب ويسخر منهم باللسان القول الرابع عكس القول التالت. القول الرابع عكس القول التالت القول الرابع ان الهمزة الزي يعيب الناس ويطعن فيهم باللسان - 00:38:29

واللمزة الذي يعيب الناس ويطعن فيهم ولكن باليد وبالاشارة دي اشهر الاقوال في الهمزة واللمزة والامر ايه؟ يعني كل قول لي له انصاره يعني اه عموما اه دي مجموع الاقوال اللي اتقالت عشان كده بقول لكم الخلاصة يعني ان الهمزة - 00:38:54

واللمزاء هو تعبير عمن يخوض في اعراض الناس ويقع في يعني معائبهم. وسواء كان هزا بلسانه او باليد او بالاشارة وسواء كان هزا في حضورهم او في غيابهم. كل هؤلاء داخلين في الهمزة - 00:39:15

اللمزة الهمزة اللمزة وده اعزم الخسران. يعني خسران فوق الخسران. بمعنى سورة الاخلاص تقول بس مجرد انك انت ما تعملش صالحا او ما تشتغلش في الدعوة انت خسران مالك بقى - 00:39:32

ده واحد كمان مع تركه لهذا العمل الصالح والايمان جمع مع زلك انشغال بضد زلك هو تضييع الاوقات في الكلام على الناس في السب والشتم والسخرية الطعن والقذف ونحو ذلك والاشارة المسيئة - 00:39:46

فهو اصلا ما عندوش حسنات. هتروح لربنا كمان شايل قال النبي عليه الصلاة والسلام اتدرون من المفلس؟ قالوا المفلس من لا درهم ولا له ولا متاع. قال المفلس من امتي من ياتي يوم القيامة وقد شتم هزا - 00:40:05

وضرب هزا وسفك دم هزا وسيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناتي حتى اذا فنيت حسناته اخز من سيئاتهم فطرحت عليه ثم طرح في النار. ده هو ده اصلا جاي خسران خلقة. هو جاي معهوش حسنات. لا عمل صالحات ولا ايمان ولا دعوة - 00:40:20

كمان جاي شايل اوزار فده بقى هيبقى هيجي الناس تاخد من حسناته ما يلاقوش عنده حسنات يقولوا له طب خد سيئاتنا بقى خد سيئاتنا فيأخذ سياتين فطرحت عليه سم طرح - 00:40:41

النار. ويل لكل همزة لمزة بئس الزاد الى المعاد اعراض العباد. وده قاعدة بئس الزاد الى الميعاد اعراض العباد. بئس الزاد الى المعاد اعراض العباد واخطر شيء اخواني ازا وقع الانسان في عرض رجل صالح - 00:40:54

او عرض عالم او رجل ممن يعملون في خدمة دين الله سبحانه وتعالى ويل لهؤلاء الذين يسبون العلماء والمشايخ والدعاة لامراض في نفوسهم ولخلافات قد لا لا لا تصح ان يرتقي الخلاف لدرجة السب والشتم. حتى وان اختلفنا يا اخي كما قال الشافعي لرجل قد نظره بعد المناظرة اخذ بيده. وقال يا اخي اما - 00:41:17

يصح وان اختلفنا ان نبقى اخوانا لماذا الطعن؟ ولماذا السب؟ ولماذا العيب؟ ولماذا اتهام الناس في نواياهم؟ اسوأ الناس من يطعنون على اهل العلم والدعاء والعاملين في دين الله سبحانه وتعالى - 00:41:44

قال النبي عليه الصلاة والسلام الربا آآ بضع وسبعون شعبة ادناها مسل ان يأتي آآ الرجل امه وان من اربى الربا وان من اربى الربا من اسوأ الربا استطالة المرء في عرض اخيه - 00:41:58

من ارض الربا استطالة المرء في عرض اخيه. وعادة هذا الشخص المنشغل باعراض الناس وبالكلام عنهم ليس له مشاريع نافعة فلا تجدوا يعني وقته فيه شيء نافع انما تجد امره فرطا كما قال الله سبحانه وتعالى. فهو مضيع وقته على الميديا والكلام والحوارات والترندات - 00:42:21

ومين قال؟ ومين عادوا؟ ورأي وتعليقي وفلان رد علي وحشتمه وهوري له. ونزل بقى دوت ده ينزل زي بتوع الراقب. ده ينزل راب يشتم ده وده ينزل الراقب يرد عليه والناس كلها تتفاوت ده ده يتفاعل مع ده وده يتفاعل مع ده ويل - 00:42:41

لكل همزة لمزة. احنا بنشوف الاحداس اللي حوالينا دلوقتي بنظرة جديدة ياه الكلام على اعراض الناس ولما يمسكوا حد في النت كل الناس تشتمه وناس ترفعه وناس تشتمه. ولما يمسكه مغني بتاع خلاص كل الناس تخش تشتم - 00:42:59

لا ينبغي الانسان ان يكون يعني كل همه واعراض الناس والكلام عن احوالهم. يا اخي انشغل بما ينفعك. واترك ما لا ينفعك. من حسن اسلام المرء تركه ما لا يعنيه - 00:43:19

ويل لكل همزة لمزة نشوف بقى مع كل ده كمان عنده الافة الكبرى اللي هي بتاعة الهاكم وانت كذا. جمع مالا وعددا الذي جمع مالا وعدده. جمع مالا يعني جمع مال ضخم جدا - 00:43:30

وقعد طول حياته بيجمع فيه وانظر الى قوله تعالى جمع لم يقل انفق ان هو استهلك اغلب حياته في الجمع فقط ولم يفكر فيما سينفقه ولا يبالي حتى وان انفقه انفق على الشهوات - 00:43:47

انفق على المحرمات فلم يعتبر زلك انفاقا نافعا مكان تركيز على الجمع وغالب الناس دول ازا لم تكن لهم نية صالحة فان الله يشغلهم بالجمع اشغله من اصبح والدنيا همه - 00:44:01

الاصمح والدنيا همه فرق الله عليه شمله وجعل فقره بين عينيه. دايما حاسس ان هو ناقصه حاجة. عشان كده ايه يجمع اكتر يجمع اكتر يحس انه فقير يجمع اكتر الداخل لم يأتيه من الدنيا الا ما قدر له - 00:44:18

ولو كان لابن ادم هزا النوع واديا من زهب تتمنى ان يكون له واديان ولو كان له اديان يتمنى يكون له ثالث. ولم يملأ فهو الا التراب القبر هيعرف قيمة الدنيا. ويتوب الله على من تاب. الانسان يجمع يعجب الناس عندهم ملطي مليونير. مليارديير ولسه بيتعامل في بيتاجر في - 00:44:35

في محرمات وفي خمور وفي ميديا ليه ؟ ليه ؟ انت لو قعدت طول عمرك تنفق كل فلوسك مش هيخلصوا ينشغل خلاصطار الجمع نفسه والغاية صار اعمى عن عن المراد من وراء هزا المال وما هو المطلوب من هزا المال - 00:44:55

هو بيجمع بس وخلاص. جمع مال هو ده المطلوب وعدد جمع مالا وعدد. يعني ايه عدده؟ يعني قعد ايه؟ جمع هزا المال وادي يحسبه جمع مال واكثر منه وهو منشغل بعده. يقول معي كزا وده اغنى واحد في مصر. تاني اغنى واحد في مصر. تالت اغنى واحد في مصر - 00:45:13

ويعدد المال عنده الان عشرين مليون تلاتين مليون مائة مليون مائة مليون دولار يعدد هزا المال ويتباهى طبعا بذلك وقيل عدده يعني نوعه. نوعه قيل عدده يعني نوعه. يعني عنده فلوس وعنده اسطول بحري. وعنده - 00:45:38

ما لهاش حصر وعنده قصور في عدة دول وعنده دهب لا ينتهي وفي الاخر يشوف قبره هتعرف قيمة الدنيا التي كانت عنده انه زهب وترك كل هزا للورثة. سبحان الله - 00:46:00

وقيل عدده يعني اكثر من ذكره عدده يعني اكثر من ذكره. يعني ما يجلس مجلس الا ويكثر من ذكر ما له يعدد زلك يعني يقول عندي وعندي وعندي وعندي يتباهى بهزه القيمة - 00:46:15

لان هزه هي قيمة عنده. انا قيمتي في عدد المال كده ربنا قال يحسب ان ما له اخلل اخلد في الحقيقة ما له لم يخلده ابدا. ما اخلده المال. والمال لن يبقيه على ظهر الارض كلا. ربنا قال بعدها كلا. ليس الامر كما يزعم. المال لا يخلد احد - 00:46:33

والمال مش هو القيمة. والمال مش هو قيمتك. وانما يخلد الانسان العمل الصالح فقال كما قال ان نحن نكتب ما قدموا واثارهم. نكتب ما قدموا اثارهم. ما ابقى الانسان من عمل صالح. هو ده الانسان بيذكر به - 00:46:58

كما قال ابراهيم عليه السلام واجعل لي لسان صدق في الاخرين يبقى زكري بين الناس يزكرونني بخير يدعون لي يترحمون علي يسلمون علي. طب ايه اللي ابقى لابراهيم الزكر الحسن؟ العمل الصالح - 00:47:18
التوحيد. فالحقيقة اللي بيخلد ذكر الانسان ويبقي له اثر في الناس هو عمل الصالح. واما صاحب المال مجرد ان يموت يأخز الناس المال وينسوه. يأخز الناس المال وينسوه هو. حتى لا يدعون له - 00:47:33
اذا ابقى الانسان عملا صالحا. فيه الناس تظل تذكره بالخير كل ما جاء ذكر يقول رحمه الله. كان رجل صالح ربنا يرحمه ويغفر له كان كان وكان وكان تمام؟ ولا يذكرون ما له حتى لان فعلا الذي يخلد الانسان العمل الصالح. سبحان الله - 00:47:48
قال تعالى كلا اليس الامر كما يزعم. انت مجرد ما تموت انت مقبل على امر فظيع. لينبذن في الحطمة تأمل في كلمة ينبذ ينبذ دي عن ايه؟ يعني الشخص ده يعني يقذف ويلقى يعني يقول لك ايه؟ نبذ الشيء يعني حاجة - 00:48:05
انت مش عايزها او حاجة انت بتلقيها كده بلا اهتمام باهمال كده يقول لك نبز نبز وكده منبوز يقول لك ده منبوز ملقى كده على جنب ليس له قيمة ليس له شأن - 00:48:22
بشوف من واحد كان فوق خالص شايف نفسه احسن واحد عشان كده كان بيشتم ويعيب ولا بيعيب ويشتم هو شايف نفسه احسن واحد. ما هو ده جاي من اصلا فرعن الكبرياء - 00:48:35
عن الكبر والكبر بطر الحق وغمط الناس احتقار الناس ده كبر هو اصلا متكبر. وكمان معه حاجات بتساعده على التكبر مال وعدد وبتاع كل ده في الاخر ينبز. ياه على الاحتقار ياه على قيمته اللي ضاعت. هو بينبس كده. ينبز - 00:48:46
ينبز يلقى لما اقول فيها فوج كما قال النبي عليه الصلاة والسلام يؤتى بالمتكبرين يوم القيامة كامسال الذر مسل النملة يؤتى بالمتكبرين طغاة يوم القيامة كامثال الذر في في المحشر. يقعهم الناس باقدامهم يطأهم الناس باقدامهم امعانا - 00:49:06
الازلال والاحتقار. وعشان كده عرفوا قيمتهم الحقيقة ما كتش بالمال. لو كان لك عمل صالح كنت زمانك في ظل عرش الرحمن دلوقتي لكن لم يكن لك عمل صالح كانت النتيجة ان كل ده عاد عليك بالخسران والوبال. ان الانسان لفي خسر - 00:49:25
لينبذن يلقى يلقى يعني ويعاؤه يلقى في الحطمة. طب ما اين سيلقى؟ يا ريته يلقى حتى في قارعة طريق يا ريته يلقى في لما يلقى في الحطمة الحطمة سميت النار حطمة. لانها تحطم الانسان وتدق - 00:49:42
وتكسره وحطم الانسان وتدق وتكسره لينبذن في الحطمة. لينبزلنا فيها عدة قراءات. اول قراءة اللي معنا دي ليمبذن قراءة تانية لينبذان. شف بقى دي مهمة قوي. كلا لينبذان. يعني ايه من اللي ينبذان؟ هو وماله - 00:50:02
هو وماله. ماله يتحرق قدامه كان يعرف ما كانش له قيمة. ثم هو يحرق ولا يموت. ويظل العذاب الى الابد. بعد ما ما له فنى في النار في سانية لا يومبا زان هو وماله - 00:50:25
في قراءة لا ينبذن لينبذن لينبذن على الجمع. يعني لا ينبذن هو ومن على شاكلته احنا يوم ما زلنا هنا الجمع لايه؟ لبيان انه مش هو بس لا ينبذ ده. هو ومن على شاكلته - 00:50:39
وفي قراءة لننبذنه لننبذنه. يعني صاحب المال قلنا النار التي تحطم الناس وتدقهم وتكسرهم. نسأل الله السلامة والعافية ثم قال مهولا سبحانه وتعالى وما ادراك ما الحطمة وده استفهام للتهويل والتعظيم والتفخيم من شأنها - 00:50:55
نار الله انظر الى نسبة النار الى الله. اي حاجة بتنسب الى الله بتكون حاجة عظيمة. بيت الله. ناقة الله لما ربنا يقول نار الله وكمان الموقدة هذا يجعلك تتصور اقصى درجات - 00:51:19
الهول والاحراق والالم والعزاب. ومش هتقدر تتخيل نار الاخرة فضلت على نار النور دنيا بتسعة وستين جزء. قدها سبعين مرة ازاي تتخيلها اكبر نار في الدنيا مش النار اللي انت بتولعها على البوتاجاز دي لأ - 00:51:34
اكبر نار وصلها الناس في التاريخ درجة حرارة صهر الحديد. آآ درجة حرارة الشمس كل ده ولا حاجة بالنسبة لنهر الايه الاخرة قال وما ادراك ما الحطم! نار الله الموقدة الملتهبة المشتعلة - 00:51:51
ثم قال تعالى التي تطلع التي يطلع على الافئدة ايه؟ تطلع على الافئدة يعني ايه تطلع على الافئدة قول المشهور تطلع على الافئدة

التي تخترق الجسم وتحرق الجلد واللحم حتى تصل الى الفؤاد - 00:52:10
فتحرق كل ما يقابلها حتى تصل الى الفؤاد وتحرقه يا جماعة احنا اسوأ حاجة بنسمع عنها في الحرق يقول لك حرق من الدرجة التالتة من الدرجة التالتة ده يعني الانسان ما بقتش ما بقتش بانه ملامح - 00:52:40
ورغم زلك عادة الحرق ده بيكون في الجلد برضه يعني لسه يمكن ما وصلش للحم. او على مشارف اللحم فقط طموح حقن الدرجة التالتة بالنسبة لنا ده حاجة مرعبة ومخيفة. الاسم نفسه بيقشعرك - 00:53:00
احنا احنا بنتكلم في حرق اكل الجلد واللحم ثم وصل الى الفؤاد واحرق الفؤاد نسأل الله السلامة والعافية. ولماذا الفؤاد؟ لانه محل العقيدة الفاسدة ومحل النيات السيئة ومحل الايرادات القبيحة - 00:53:17
فلما كان هو محل العقائد الفاسدة والنيات السيئة ايرادات القبيحة كان يستحق ان يحرق كما يحرق البدن التي تطلع على الافئدة وقيل اطلعوا على الافئدة يعني يطلعها الله على ما في الفؤاد - 00:53:36
من عمل سيء يطلعها الله على ما في الفؤاد من عمل سيء حتى يعذب بما يستحقه. لان مش كل الناس فؤادهم كان زي بعض ده كان فيه كان فؤاده مسلا سيء بدرجة مية في المية ده تسعين في المية - 00:53:59
فربنا تطلعوا على الافئدة يعني تطلع يطلعها الله على ما في فؤاد الناس من عمل قبيح وبذلك تعرف قدر ما يستحقه هذا القلب من العذاب. وده ما فيش تعارض لان هي الاول تطلع تعرف ما في الفؤاد من عمل قبيح. ثم - 00:54:18
تطلع بمعنى يصل حرها الى هذا القلب فتحرقه بالقدر الذي يستحقه من عمله السيء الذي اطلعت عليه وعلمته ولا عجب ازا كان ربنا بيخبر يخبر الارض بما حصل عليها يومئذ تحدث اخبارها بان ربك اوحى لها فلا عجب ان ربنا يخبر النار - 00:54:35
بما وقع في قلوب العباد من اعمال فاسدة فيطلعه على ما في الفؤاد. فبالتالي تخترق جسمه وتأكل قلبه وتحرقه بقدر عمله السيء اللهم اجرنا من النار. اللهم اجرنا من النار - 00:54:54
اللهم اجرنا من النار ثم قال تعالى انها عليهم مؤصدة وهذا مزيد من الالم اذا علم انه سيخرج من النار يوما من الايام ولو كان بعد مليون سنة دحين كان هزا يهون عليه العزاب - 00:55:09
ولكن العزاب يتضاعف اضعاف كسيرة. ازا علم الانسان يقينا انه لن يخرج من النار ابدا ويزيد هزا اليقين رغم ان هو يعلمه من قبل ما يدخل النار. لان او في البدايات لانه قد جاء في الحديث انه يؤتى بالموت بين الجنة والنار. فيذبح - 00:55:25
يقال لاهل الجنة خلود بلا موت ويقال لاهل النار خلود بلا موت لكن يزيد هذا الامر تأكدا وتثبتا عندما يرى ان النار مؤصدة عليهم مؤصلة مؤصدة يعني مغلقة يعني مطبقة. لا يستطيعون الخروج منها. انت عارف لما كده يبقى - 00:55:43
في باب وبعد كده يروح الباب ده مقفول وتسمع صوت ترابيس وتسمع صوت اقفال وتسمع صوت غلق اعرف انك لن تخرج من هنا ابدا ماجد الانسان نفسه في الم رهيب. الم من النار نفسها والم مضاعف - 00:56:02
بسبب انه قد علم يقينا انه لن يخرج من هذه النار ابدا ما عليهم مؤصدة الخلود اسعد خبر لاهل الجنة. والخلود اسوأ خبر لاهل النار عليهم مؤصدة ثم قال تعالى في عمد ممددة - 00:56:20
يعني ايه في عمد ممددة قالوا في عام ممددة ووصف لهم. يعني انها عليهم مؤصدة. وحالهم حالهم ده حال بقى. يعني في عام الموضع ده حال انها عليهم مؤصدة وحالهم هم في عمد ممددا - 00:56:43
والعمد اللي هو جمع عمود يعني. والعمود عند العرب الشيء المستطيل دوت. العمود هم في عمد ممددة يعني نعلم صدى وحالهم انهم كائنين في هذه الحالة في عمد ممددة يعني يعذبون في اعمدة طويلة - 00:57:00
من النار كما قال آآ قتادة عمود يعذبون به في النار وقال ابن زيد تلك العمد من نار قد احترقت من النار فهي من نار ممدة لهم. وهم مغلولين فيها - 00:57:21
في عمد ممددة قيل القول الاول ان في عوامل مهددة ان هم مربوطين في عمد جمع عمود يعني مربوطين بالاغلال والسلاسل وسمي في عمد كما قال لاصلبنكم في جزوع النخل - 00:57:41

وهزا يدل على شدة الربط كأنه جوة الايه ؟ كأنه جوة النخلة كأنه جوة العمود لم يقل على اعمدة انما فيه عمد يدل على شدة الربط وكأنه عمت نفسها وهزه اعمدة من نار. وهزا مزيد من العزاب لهم - 00:58:01

وقيل ان هذه الاعمدة كمان في عمد ممددة انها طويلة قد مدهم عليها اوصدت بها تلك الابواب يعني نعليهم مؤصدة تمام؟ فيهم في عمد ممددة وهزه الاعمدة على الابواب يعني كمان الاعمدة دي على ابواب النار بحيس يزداد هي مش كفاية النار اصلا مؤصدة انها عليه مؤصدة. يعني ابوابها اغلقت - 00:58:19

ثم جعل عليها اعمدة من نار وهم صاروا مغلولين الى تلك الاعمدة يعذبون عليها مسار العمود سبب لعزابه مرتين. المرة الاولى ان هو من نار نفسه وهو مغلول عليه معذب عليه زائد ان العمود ده زاده تأكدا انه لن يخرج من النار لان العمود ده صار ممدد على الباب والله - 00:58:49

الله تعالى اعلم وقيل قول اخر في عمد ممددة يعني هم في هزه الاعمدة بالفعل مش عليها لأ في هزا العمود كيف ذلك؟ الله تعالى اعلم. انها اعمدة من نار ممددة لهم - 00:59:13

وهم فيها يعذبون عموما على جميع الاقوال امر جد رهيب مخيف ونسأل الله سبحانه وتعالى السلامة والعافية واسأل الله ان يجيرنا واياكم من نار جهنم هذا حال من شغله اعراض الناس - 00:59:28

شغلته الدنيا واعرض عن الفوز الزي زكر في سورة العصر والهاه التكاثر ولم يعد يعمل حساب للقارعة نسأل الله ان يجيرنا من حار جهنم. وان يجعل لساننا في زكره وفي شكره. وان يجعل جوارحنا في طاعته وان يجعل ما لنا كله لله. وان يجعل عمل - 00:59:42

انا حتى الدنيوي فيه نية صالحة. وان يشغلنا بالعمل الصالح. وان يعلمنا ما ينفعنا. فهذا نتيسر في سورتي العصر والهمزة. نسأل الله تقبل منا ومنكم صالح الاعمال. جزاكم الله خيرا ايها الافاضل الاحبة. سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 01:00:00